



## الفن الحديث

## الموضوع الأول

يعتبر الفن الإغريقي ( الكلاسيكي ) المصدر الوحيد للمداخل الفنية حتى القرن التاسع عشر ولعدة عوامل منها وقفة الفنانين التشكيليين في ذلك العصر أمام هذا الفن وهل هو ابتكار أم تقليد على يد الفنان كلود مونييه الذي كان رائداً للمدرسة الانطباعية ( التأثيرية ) إضافة إلى اختراع كاميرا التصوير واكتشاف نظريات الضوء، وتوفر الألوان في أنابيب وغيرها من العوامل التي أدت إلى تمرد هؤلاء الفنانين على الفن القديم، الشكل ( ١ ) .



الشكل ( ١ ) : إحدى لوحات الفنان كلود مونييه .



## الانطباعية بداية للفن الحديث:

بدأت المدرسة الانطباعية والتي هي المحور الأساسي للفن الحديث التمرد على الأسلوب الأكاديمي الكلاسيكي الذي يتمثل في المحاكاة التامة للطبيعة بأدق تفاصيلها وفق قواعد المنظور. والانطباعية قائمة أساساً على نظرية (إسحاق نيوتن) حول الضوء وألوان الطيف. والتعبير الشخصي في التصوير ولم يكن من السهل الاعتراف بفناني هذه الحركة حتى أن لوحاتهم لا يمكن عرضها في صالات العرض وتباع بأسعار زهيدة جداً وبعد مرور السنين أصبحت هذه الحركة وفنانيها جورج سوراه وبول جوجان وفان جوخ وبول سيزان وغيرهم هي المتسيدة، وظهرت بعدها ما يسمى بالمدارس الفنية. الشكل (٢).



الشكل (٢): لوحة للفنان بول سيزان أحد رواد المدرسة الانطباعية.



## الفن الحديث في المنطقة العربية:

وصل الفن الحديث للمنطقة العربية متأخراً بسبب الحروب ومشاكل المنطقة في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين كما أن هوية الفن الحديث في المنطقة العربية متأثرة برواد الفن التشكيلي الغربي وأساليبهم الفنية وذلك بأسباب الاستعمار والبعثات العربية لدول هؤلاء الرواد ورؤية أعمالهم. الشكل ( ٣ ) لوحة للفنان العراقي صبيح كلش، الشكل ( ٤ ) لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي، والشكل ( ٥ ) لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط ونلاحظ تأثره بالفنان العالمي فان جوخ.



الشكل (٣): لوحة (الاختراق) للفنان العراقي صبيح كلش.





الشكل ( ٥ ) : لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط .



الشكل ( ٤ ) : لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي



## نشاط (1)

ابحث /ي في مصادر التعلم المتاحة عن مميزات المدرسة الانطباعية وأبرز فنانيتها مدعماً ذلك بالصور.

### مميزات المدرسة الانطباعية

- يمكن تسمية فنانى المدرسة الانطباعية بفنانين البيئة فقد رفضوا طريقة الرسم القديمة التي تلتزم المرسم، وحاولوا تغيير ذلك بالخروج إلى الطبيعة والرسم في الهواء الطلق
- كان يهتم الانطباعيون بنقل انطباعهم الأول عن المنظر الطبيعي أو عن أي موضوع أو حدث يريدون التعبير عنه
- نقل وتسجيل الأجواء ودرجة الضوء المختلفة التي تقع على الأسطح
- اهتم الفنان الانطباعي بتسجيل جميع الأجواء من شروق الشمس إلى الغروب
- أهملوا اللون الأبيض والأسود وكذلك اللون الرمادي استعملوا فقط الظل والضوء
- ابتعدوا عن الخطوط الصريحة ولم يهتموا بالظل فقد عبروا عنه عن طريق متممات الألوان
- لم يهتموا بالبناء الهندسي للشكل واهتمت بالشكل والألوان ولكن أغفلت الموضوع والمضمون

### أبرز فنانين المدرسة الانطباعية

- إدوارد مانيه manet
- كلود مونيه Monet
- أوجست رينوار Renoir
- كاميل بيسارو Pissarro
- ألفريد سيسلي Sisley
- إدجار ديغا Degas
- يوجين بودين
- إدغار ديجاس
- ماري كاسات



الشكل (٦): لوحة (أطلال الرياض) للفنان عبد الحلیم رضوي .

ثم توالى البعثات الرسمية والدراسات الخاصة وقد شملت هذه البعثات الفنانين والفنانات، ومن أوائل الفنانات الدراسات صفية بن زقر ونبيلة البسام ومنيرة موصللي .



وقد بدأت أعمال هؤلاء الفنانين والفنانات بسيطة في تعبيراتها واضحة في أشكالها وكأنها تميل إلى توثيق البيئة والمجتمع، وقد تأثرت لوحاتهم بمدارس فنية محدودة، ومن فناني هذه المرحلة الفنان علي الرزیزاء الشكل (٧).



الشكل (٧): لوحة (من التراث) للفنان علي الرزیزاء.

ثم تطور أسلوب الفنان السعودي وأصبح يشار إليه بالبنان وحصل على كثير من الجوائز العالمية وابتكر كثير من الفنانين أساليب خاصة بهم ومن الرواد الأوائل في الفن السعودي الفنان ضياء عزيز الشكل ( ٨ ) والفنان طه الصبان الشكل ( ٩ ) .



الشكل ( ٨ ) : لوحة ( القوة ) للفنان ضياء عزيز .



الشكل ( ٩ ) : لوحة للفنان طه الصبان .





ومن الملاحظ تأثر الفنان السعودي ببيئته والحفاظ على أصالته العربية بالإضافة إلى تأثره كفنان مسلم بالأماكن المقدسة والحرمين الشريفين وهذه المواضيع تناولها رواد الفن الحديث بالملكة وما زال يتناولها الفنان السعودي ولو نظرنا لموضوع المسجد الحرام لوجدنا أن أغلب اللوحات تعبر عن عظمته وروحانيته وإن اختلف الأسلوب، الشكل (١٠)، لوحة للفنان عبد الله الشلتي.

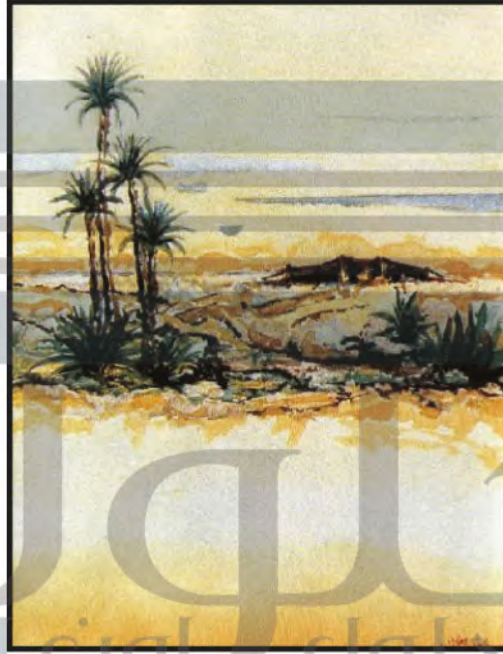


الشكل (١٠): لوحة للفنان عبد الله الشلتي.

## البيئة الصحراوية في المملكة

من خلال اللوحة التالية نجب عن ما يلي:

- ١- ما هو نوع البيئة التي عبر الفنان عنها في اللوحة التالية في شكل (١١)؟
- ٢- هل ينتمي الفنان إلى الرواد في الفن السعودي الحديث؟ **نعم**
- ٣- ما هو نوع الألوان المستخدمة في اللوحة؟ **ألوان مائية**

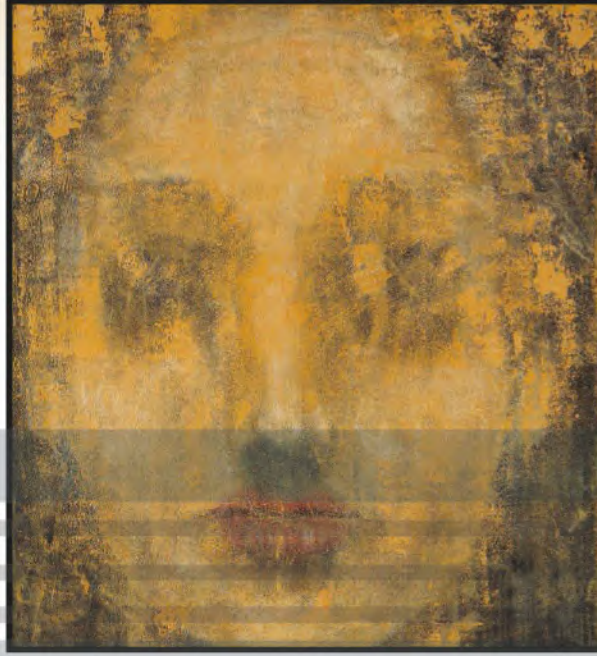


الشكل (١١): لوحة (من البيئة) للفنان محمد السليم.

### القيم الجمالية في الفن الحديث:

إن القيم الجمالية الموجودة في لوحات فناني الفن الحديث كثيرة ومختلفة، فمنها الذوق وطبيعة الموضوع والتقنية والأسلوب واللون وجميع هذه القيم وغيرها تختلف من فنان لآخر، ومن مدرسة فنية إلى أخرى، وهذا الاختلاف يرينا أكثر من قيمة جمالية، كما أن وجود أكثر من قيمة جمالية في اللوحة الواحدة كان أسلوب كثير من الفنانين. فنجد الفن الحديث في الشكل (١٢) لوحة الفنانة السعودية موضي المرعشي التي تتضمن أكثر من قيمة جمالية.





الشكل (١٢): لوحة الفنانة السعودية موزي المرعشي .



الشكل (١٣): لوحة الفنان حمزة باجودة من فناني الفن الحديث، في السعودية .





الشكل (١٤): لوحة للفنان السعودي عارف الغامدي.

### نشاط (٣)

فلنستنتج بعض القيم الجمالية من اللوحات السابقة بالشكل (١٣) والشكل (١٤).  
 تتميز اللوحات بالذوق والتقنية الرائجة في استخدام الألوان  
 وطبيعة الموضوع حيث يتناول الحياة السعودية وهذا يظهر من  
 النخيل والملابس والطبيعة الصحراوية وتتسق النباتات

### نشاط (٤)

لنرسم لوحة فنية من البيئة تُعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية، باستخدام الألوان  
 المناسبة وسكين الرسم لإظهار القيم الجمالية في العمل.

